

الشهيد نور حق اختار طريق المجد والكفاح

الشبيبة الكردية من الشبيبات التي تقاوم وتناضل لتتحلى بروح وفكر القائد و الحزب, وتكون لنفسها القاعدة التي ستقيم ما هدمه الشوفينيات, وتكون الشخصية الحرة الديمقراطية وتصبح صوت شباب الكرد على ذرى جبال الحرية تحت جناح الكونفدرالية الديمقراطية بقيادة القائد أبو.

إن الشهيد نور حق أحد الشباب الذين رفضوا أن يكون شعبه بلا وطن ووطنه منقسم ومحتل من قبل دول ... رفض الذل والقمع والطغيان والظلم .

نور حق كان طالباً للعلم والحقيقة والعدالة التي تعيد الحقوق لأصحابها و لأنه لم يجد من يعينه على حقه فاختار طريق المجد والنضال والكفاح، طريق مظلوم دوغان ورفاق دربه، الطريق الذي يجعل الحلم حقيقة والحقيقة نشيداً والإرادة حياة والدماء مقدسة.

كان نور حق طالباً في المرحلة الثانوية حين تعرف على الحزب، وإيمانه الشديد بفلسفة القائد والحزب ناضل بين طلبة المدرسة، وتعمق في فكر القائد وجمع من حوله الطلبة الكرد الذين كانوا معه في الدراسة، ووجه أفكارهم نحو القومية الكردية وحقيقة القضية وعمق أفكارهم نحو الحرية والاستقلال. كان يوزع المنشورات و الكتب آنذاك، وكان يقوم بواجبه على أكمل وجه كشبيبي وطليعي كردي، انضم إلى الرفاق وبقي في الفعاليات في الرقة لمدة أربع سنوات إلى أن انتقل إلى كوباني، وناضل ما بين 3 - 4 سنوات حتى قبض عليه ودخل السجن عام 1993 حيث بقي في السجن مدة عام وبعد خروجه أصر بإرادته الجبارة أن يذهب إلى ساحة الحرب، فاستجيب لطلبه بعد أن اكمل دورته العسكرية والسياسية والتحق بجهة الحرب 1994 وأستشهد 1994/10/11 إثر اشتباكات مع قوات العدو التركي في جبل أنكي زك وأنضم إلى قافلة الشهداء .

سلام إلى مسافر
إلى الشهيد نور حق

أهديك السلام أيها المسافر
إلى ملكوت السماء
وتحية عز وفخر
وباقات زهور حمراء
وألف زغرودة وألف قبلة
يميناً ووفاء

* * *

أنت أقدم من الوجود
فأنت الخلود والبقاء
أنت التاريخ والمستقبل
والمجد والكبرياء
وأنت السمفونية التي شكلتها الدماء

* * *

حجرت تذكرك باكراً
والتحقت بقافلة الشهداء
أبيت أن تكون ذليلاً
فتحديث كل الجبناء
وغيرت التاريخ من الظلماء
إلى الحرية والإباء

* * *

علمتنا أن الذل
هلاك وفناء
و أن الوطن حب
وتضحية وفداء
و أن الحرية لا تصان
إلا بالدماء
و أن الشهادة عزم
وبسالة وإحياء

* * *

أنت رجل من رجال الله
أبى أن يكون عبداً لغير الله
استشهد عزيزاً بأمر الله
فاستحق بحق رضى الله
ونحن سنكمل الدرب بإذن الله
وسنحرر كردستان إن شاء الله

* * *

ملف الشهداء العدد الثالث " شيلان " 2007